

6 - أن العمرة فيه تعدل أجر حجة:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار: ((ما منعك أن تحجّي معنا؟)) قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه - لزوجها وابنها - وترك ناضحاً ننضح عليه. قال: ((فإذا كان رمضان اعتمر في فيه؛ فإن عمرة فيه تعدل حجة)) [1].
قال ابن بطال: "قوله: ((كحجة)) يريد في ثواب، والفضائل لا تدرك بالقياس، والله يؤتي فضله من يشاء" [2].

وقال النووي: "أي: تقوم مقامها في الثواب، لا أنها تعدلها في كل شيء، بأنه لو كان عليه حجة فاعتمر في رمضان لا تجزئه عن الحجة" [3].

وقال الطيبي: "أي: تقابل وتمائل في الثواب؛ لأن الثواب يفضل بفضيلة الوقت" [4].

-
- [1] (أخرجه البخاري في الحج، باب: عمرة في رمضان (2871)، ومسلم في الحج، باب: فضل العمرة في رمضان (1256) واللفظ له.
[2] (شرح البخاري. (4/438)
[3] (شرح مسلم 9/ 2).
[4] (الكاشف عن حقائق السنن المعروف بـ "شرح المشكاة". (5/219).
وفي فضائل رمضان أحاديث كثيرة ضعيفة. انظرها في مبحث: "أحاديث لا تثبت في شهر رمضان وصيامه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2012

من موقع : نور فاقوس - موقع المؤسسة الإسلامية الخيرية بفاقوس

رابط الموقع : <http://norfaqous.com>